

نهج السعادة

[483] وطنوا فأمنوا ؟ أم جبنوا فطعنوا ؟ (1). فقلت: بل طعنوا فأعلنوا. فقال (عليه السلام): (أو) قد فعلوها ؟ بعدا " لهم كما بعدت ثمود، أما لو قد أشرعت لهم الأسنة، وصبت على هامهم السيوت لقد ندموا (على ما كان منهم) إن الشيطان اليوم قد استهواهم وأظلمهم وهو غدى متبرئ منهم ومخل عنهم (2). تاريخ الطبري: ج 4 ص 88 وتاريخ الكامل: ج 3 ص 183.

(1) كذا في الأصل، وفي المختار: (176) من نهج

البلاغة: (أمنوا فقطنوا أم جبنوا فطعنوا ؟) فقال الرجل: بل طعنوا يا أمير المؤمنين.

يقال: (وطن يطن بالمكان - من باب وعد - وطنا "): أقام به. (2) وفي النهج: (إن الشيطان اليوم قد استفلهم وهو غدا " متبرئ منهم ومخل عنهم فحسبهم بخروجهم من الهدى وارتكاسهم في الضلال والعمى وصددهم عن الحق وجماعهم في التيه). وما وضعناه في المتن بين المعقوفين مأخوذ من النهج. واستفلهم: دعاهم للتفلل وهو الإفراد والشذوذ عن الجماعة.